



(المسبت 13 ايار 2017) - تتابع مؤسسة الحق الرقابة على مجريات عملية الاقتراع العام لانتخابات مجالس الهيئات المحلية في المحافظات المختلفة، حيث رصدت "الحق" عدداً من المخالفات القانونية خلال عملية الاقتراع، وأرسلت عدداً من الشكاوى الخطية بشأنها إلى لجنة الانتخابات المركزية التي تعاملت مع عدد منها بسرعة ومهنية فيما استمر عدد من الانتهاكات خلال مسار العملية الرقابية، ومن أبرز الانتهاكات التي رصدتها "الحق" منذ بدء اليوم الانتخابي ولغاية الساعة السادسة مساء ما يلي:

1. استمرار مظاهر الدعاية الانتخابية بكثافة في مختلف المحافظات داخل وخارج مراكز الاقتراع والمطرق العامة من مختلف القوائم الانتخابية، ومن أبرز مظاهرها نصب الخيام أمام مراكز الاقتراع، التواجد في ساحات مراكز الاقتراع وتوزيع المواد الدعائية للقوائم المرشحة، تعليق الميافطات أمام مراكز الاقتراع، ارتداء الملابس والمقبعات التي تحمل شعارات القوائم الانتخابية، بما يشكل مخالفة صريحة لأحكام قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية رقم (10) لسنة 2005 وتعديلاته وتعليمات لجنة الانتخابات المركزية بهذا الخصوص، بما يتطلب اتخاذ المقتضى القانوني اللازم من قبل لجنة الانتخابات المركزية وبخاصة لجهة مبلغ التامين المودع من القوائم الانتخابية لضمان الالتزام بأحكام الدعاية الانتخابية، وإحالة المخالفين للنياية العامة حسب الأصول والقانون.
2. التأثير على إرادة الناخبين من خلال تواجد أشخاص يمثلون قوائم انتخابية مختلفة داخل وأمام بوابات مراكز الاقتراع، يحملون كشوفات خاصة بأسماء الناخبين ويقومون بالتحقق من كل ناخب لدى دخوله مركز الاقتراع والحديث الجانبي معه وشطب اسمه من السجل الذي بحوزتهم، بما يشكل تعرضاً لحرية الناخبين ويندرج ضمن الجرائم الانتخابية بموجب القانون.
3. عدم مواعاة بعض مراكز الاقتراع للأشخاص ذوي الإعاقة وذلك نظراً لوجود عدد منها في الطابق الثاني مع وجود أدراج وبعضها في الطابق الأول مع وجود إدراج تشكل عائقاً أمام الأشخاص ذوي الإعاقة من ممارسة حقهم في الاقتراع بسهولة ويسر دون عوائق، بما يتطلب من لجنة الانتخابات المركزية أخذ احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في الاعتبار عند اختيار مراكز الاقتراع.

4. وجود حالة من الفوضى في بعض مراكز الاقتراع وبخاصة في مدرسة الريحية التابعة لهيئة الريحية المحلية بمحافظة الخليل، حيث تواجد مناصري ومرشحي ثلاث قوائم انتخابية وهم قائمة الريحية أولاً وقائمة الشهيد أبو عمار وقائمة كتلة التحرر

الوطني والبناء في ساحة مركز الاقتراع، ووقع عراك متواصل ما بين القوائم الثلاث ومناصريهم مما أدى إلى إغلاق مركز الاقتراع لمدة نصف ساعة وذلك نحو الساعة 12:30 وحتى الساعة 1:00 ظهراً واستدعى تدخل الأمن لفض العراك وإعادة فتح مركز الاقتراع مرة أخرى واستمرت حالة الفوضى حتى الساعة السادسة مساءً، ما أدى بالنتيجة إلى إعاقة العملية الانتخابية.

5. وجود حالة من الضعف في أداء بعض مسؤولي وموظفي عدد من مراكز ومحطات الاقتراع، وعدم إلمامهم جيداً بأحكام قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية وتعليمات لجنة الانتخابات المركزية وبخاصة فيما يتعلق بالتعامل مع وكلاء القوائم والمرقبين والمتعامل مع اقتراع الأشخاص ذوي الإعاقة والأُميين والمتعامل مع الحبر الانتخابي وغيرها بما يتطلب من لجنة الانتخابات المركزية إيلاء المزيد من الاهتمام بتأهيل وتدريب الموظفين مستقبلاً.